

قيمة الوقت



يا ابن آدم

ماذا تقول عن الوقت

ساعة الوقوف

بين يدي الواحد القهار؟

بأى شيء أفنيت عمرك؟

هل اغتنتم منه الفرص

أم عرضته للانهيار؟

هل بيّضت به وجهك

ومن على جبينك أزحت الغبار؟

هل حرّرت به مالك؟

هل راعيت لحظة الذل والانكسار؟

هل حسبت حسابًا ليوم لا ينفع

فيه الهروب ولا الفرار؟

هل أعددت لصحيفة أعمالك

عندما تعرض عليك

بأي يد تتناولها

بالشمال أم باليمين؟

تعرض فيها أعمالك يا من كنت

بالوقت تستهين

بين الغيبة والنميمة

وفي أعراض الناس تقطع بالسكاكين

تتصفح فيها حساناتك وسيئاتك

كالشمس رأي العين

ويكلمك المولى جل جلاله

فهنيئاً إن كنت من الفائزين
وحسرة إن تطايرت صحيفتك
وصرت من الخاسرين
اللهم اختم حياتنا بخير الأعمال
واجعلنا ممن رضيت عنهم
ومن المقبولين
آمين آمين آمين

.....